RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

(جريدة البلاد بمكة المكرمة)
بمصر القاهرة
صاحب السعادة فضيل جمال فن لنب الله

العدد ٢٥٢ — السنة الثالثة

القبلة

جريدة دينية سياسية ابتدائية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسئول
محمد علي الطيب
فى المطبعة الاميرية بشعب جياد

الاشتراك
ريال ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

مكة المكرمة — يوم الخميس ٢٨ ربيع الثانى سنة ١٣٣٧

انت الخصم والحكم

انا متطلبنا الاغر فى عدده ٩٠٧٥ تخطب سواس عالمنا المدنى انصار البداة وحفظة حقوق البشرة . ولا نحاف قرائنا الكرام عما رأيناه الا زياد بها سببا الملاحظات التى ادرجها فى ذلك العدد فى عدده ٩٠٧٦ وهاهى :

كيف يحكم العالم

لندن — فى ٢٨ ربيع الثانى

قال الجنرال سمطس فى رسالته عن مؤتمر الصلح القادم ان هذا المؤتمر يجب ان يعد نفسه كالجلسة التمهيدية الاولى لجمعية الامم . ثم اشار الكاتب الى الشعوب التى كانت خاضعة لامبراطوريات روسيا وتركيا والنمسا الماضية فقال بعدم جواز ضم هذه الشعوب الى ممالك اخرى . ثم قال ان بعض هذه الشعوب صالح للحكم الذاتى وبعضها لا يستطيعه . فى الحالة الثانية يجب ان يعهد فى الادارة الى سلطة خارجية عنه وتكون السيطرة لجمعية الامم ولكنها لا تباشرها وأساساً لان الاختبار اثبت ان الادارة الدولية المشتركة لم تف بالمرام فى كل مكان جربت فيه ولم تنتج سوى الشلل المقرون بالدسائس . ولهذا يجب ان يعهد الى دولة واحدة فى النيابة عن جمعية الامم لتتصرف باسمها . ويشترط فى هذه الانابة ان يخول الشعب حق تعيين الدولة التى يفضلها مع ان هذا لا يتم حيث استثناء الشعب المذكور مستحيل . وتحفظ جمعية الامم لنفسها السيطرة العليا (الاخيرة) فيحق لشعب بلاد عكومة على هذا المنوال ان يستجير بها اذا اسيء حكمه . وتتبع سياسة الباب المفتوح (اى حرية التجارة لجميع الدول على السواء) فى كل بلاد يكون حكمها من هذا القبيل

ثم بحث الجنرال سمطس فى مستقبل البلدان التى كانت خاضعة للدولة العثمانية وقال ان هذه البلدان التى يعرفها هو قد من الدول ويكون لجمعية الامم الاشراف على الجميع . قال الجنرال سمطس وهذا النظام يشبه نظام الحكم فى الامبراطورية البريطانية وهو النظام الذى اسفر عن نجاح عظيم . ونوه الكاتب بوجوب اجتناب التطرف فى امرين احدهما جعل جمعية الامم عبارة عن دولة عظمى والآخر جعلها جمعية مناقشات . واقترح ان يؤلف مجلس جمعية الامم من مندوبى الدول الخمس العظمى وهى بريطانيا العظمى والولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا واليابان على ان تضم المانيا اليها متى صارت صالحة لذلك

ستية وينضم الى هؤلاء المندوبين اربعة مندوبين آخرين يختارون من طائفتين (طائفتين) تتألف الواحدة من الدول المتوسطة التى فى الدول العظمى كاسپانيا والهند وتركيا وروسيا الوسطى وبولونيا ومصر والنمسا الخ والاخرى من جميع الدول الصغرى فيختبر من كل طائفة مندوبان ويصير عدد المندوبين فى مجلس جمعية الامم عشرة متى قبلت المانيا فيها وعلى هذا تكون الاكثرية التى للدول العظمى فى هذا المجلس اكثرية يسيرة جداً

(واحد فقط)

روتر

وجاء فى العدد ذاته ما يأتى :

خطبتا وزيرين

جاءتنا الصحف الانكليزية الصادرة يوم ٢٧ ربيع الاول بخلاصة الخطبتين اللتين خطبهما المسيو كلمنصو والمسيو بشون فى مجلس النواب الفرنسوى مساء يوم الاحد ٢٥ ربيع الاول وجاءتنا البرقيات مشفوعات منها من قبل فاتتبعنا منها بعض ما يهم القراء الاطلاع عليه مما لم يسبق نشره عندنا.

قال المسيو كلمنصو فى عرض كلامه عن زيارة الرئيس ولسون له والحديث الذى دار بينهما ما

قال لى الرئيس ولسن : « انى احاول اقناعك وعتمل ان تتكوّن انت الذى تقنعنى . وليس ثم ما يزعجنى ميلا الى مواصلة المفاوضات التى تؤدى الى نتائج كهذا الشهور »

ودار بيننا الكلام على مسألة حرية البحار وخاطبنى الرئيس فيها قائلاً له « ان المسألة معقدة » ثم اطلعته على حديث وجيز دار بينى وبين المستر لويد جورج فقد قال لى المستر لويد جورج ذات يوم : « هل تعرف انه ما كان فى طاقتكم ان تواصلوا الحرب لولا الاسطول البريطانى » فاجبت بالايجاب . ثم قال لى المستر لويد جورج « هل تقبل شيئاً مقتنى من تكرار مساعدة الاسطول اكم اذا اقتضت الحال ذلك » فقلت كلا

ثم استطرد المسيو كلمنصو الكلام فقال مخاطباً النواب « ولكنكم تعرفون ان لا اقول للرئيس ما قلته له وهو : « لا يسعنى ان انكر فضل انكلترا وجيلها » ثانى لما قالت ذلك الرئيس قال لى « انى استحسن ما قلت لى الآن . فعلى كل منا ان يحافظ على حريته »

***

وتكلم المسيو بشون عن حقوق فرنسا فى سورية ولبنان وكيليكية (ولاية اطنة) وقال انها حقوق قائمة على تقاليد تاريخية واتفاقات وعقود وعلى امانى اهالى تلك البلدان ايضاً فقد اظهروا ولاءهم لفرنسا من مدة طويلة

واشار الى اتفاق فرنسا وبريطانيا العظمى على آسيا الصغرى فقال : « ثم انا نعترف بالحرية التامة والحقوق التى لمؤتمر الصلح بأن يتصرف فى هذه الاتفاقات تايستصوب . ولكن بريطانيا العظمى وفرنسا مقيدتان بهذه الاتفاقات . والحقوق المعترف بها فيها حاصلة بين بريطانيا العظمى وبيننا »

ورد الوزير على بعض الاشياء كين الذين خاطبوه واعترضوا عليه بقولهم فقد بها المسيو بريان وهو وزير الخارجية فقال المسيو بشون « أنت المسئولة لا تحتمل تفسيرين وانهُ فيما يختص بحقوق فرنسا فى آسيا الصغرى وهى الحقوق التى بلغت من العمر قرناً كاملاً سعى ليعقد مع الحلفاء اتفاقاً سابقاً لكى لا تكون هذه الحقوق موضوع مناقشة فى مؤتمر الصلح . فهذه الاتفاقات ستعرض على مؤتمر الصلح وناقش اعضاؤه فيها ولكن الحق ان بريطانيا العظمى ستوافق عليها لانها امضتها »

ثم تكلم الوزير بالجاز عن مصالح فرنسا فى ارمينية ومصير المستعمرات الالمانية وقال ان هذه مسألة سيبحث فيها فى بريطانيا العظمى وفرنسا وعن المغرب الاقصى حيث تخلصت فرنسا من القيود الدولية التى قيدها بها مؤتمر الجزيرة — انتهى

تعليق المقطم

وقد فسر المقطم ماجاء فى خطبة الجنرال سمطس فقال فى (خلاصة أخبار الحرب) من ذلك العدد :

وقد قسم الجنرال سمطس البلاد المحررة واشباهها الى ثلاثة اقسام فقال ان القسم الاول يتألف من البلدان التى تستطيع ان تتولى حكم نفسها بنفسها وتكون لحكومتها السيادة المطلقة فى بلادها وضرب لذلك مثالاً من البلدان الاوربية الجديدة كبولونيا وفنلندا وبوهيميا وسوريا الكبرى اى التى ضمت اليها كرواتيا وسائر بلاد اليوغوسلاف . ومثاله هذا يشمل جميع البلدان التى من هذا القبيل فى اوربا

أما القسم الثاني فهو الذي يتمتع بالاستقلال الداخلي برعاية الدول العظمى وضمانتها ومعاهداتها ولم يضرب الجنرال مثلاً لهذه ولكننا نعتقد انه يريد البلدان التي خرجت من حكم تركيا كارمينية ولا ننسى غيرها الآن . وقد تشرنا في غير هذا المكان فصلاً عن ارمينية الجديدة يحسن بقراء هذه الخلاصة ان يطالعوه

أما القسم الثالث فهو الذي تتولى احدى الدول حكمه مباشرة ولم يضرب مثلاً له ولكنه عنى به ما كان من قبيل المستعمرات الالمانية

وقدوه الجنرال سمطس بمبدأ سياسي اداري يوافقه عليه كل من استوعب التاريخ الحديث في اوربا وآسيا وافريقية وهو ان الادارة الدولية المشتركة لم تكن مقرونة بالنجاح في كل مكان جربت فيه فلا يجوز ان تعاد تجربتها الآن . ولا يبقى لجمعية الامم من سبيل الى حكم البلدان التي ستنتخذ على عاتقها مهمة حكمها الا ان تنتدب لكل بلاد دولة تحكم بلاداً باسم جمعية الامم وتحت رعايتها ورقابتها ويحق لسكان هذه البلاد ان يختاروا الدولة التي تنوب عن جمعية الامم في حكمهم ويحق لهم اذا جار عليهم حكامهم من رجال تلك الدولة ان يستجيروا بمجلس جمعية الامم الذي وصف الجنرال سمطس تأليفه وبرفعوا شكواهم اليه لينصفهم من الذين يجورون عليهم او يتعدون على حقوقهم

بقي لنا ان نسأل فاحين هل المشروع خاطر خاطر للجنرال سمطس وهو ينشره على بيئته او هو اعراب عن رأي وسعى يراد بنشره الوقوف على رأي جمهور الامم ومندوبي الدول في مؤتمر الصلح فهذا سؤال لا يسعنا الاجابة عنه الآن ولكل مقام مقال

***

تعليق آخر للمقطم

ثم قال المقطم في عدده ٩٠٧٩ مانصه :

نشرنا في المقطم أمس اقوال وزيرين شهيرين من كبرى حكم البلاد التي حررها الحلفاء من رقبة حكومتها الساقة فاهتم القراء بمقالة ماجاء في البيانين لما بينهما من التباين في المبدأ الاساسي وخاطبنا كثيرون في هذا الموضوع ، فرأينا ان نعود الى البحث فيه اليوم

يقول المسيو بشون وزير خارجية فرنسا ان لدولته حقوقاً ومصالح في سوريه ولبنان وكيليكية وان هذه الحقوق معترف بها من جانب بريطانيا العظمى ومع ان المسألة ستعرض على مؤتمر الصلح فان بريطانيا العظمى لا يسعها الا الموافقة على مطالبه فرنسا لان الحكومة البريطانية أمضت معاهدة بذلك . والوزير يشير طبعاً الى المعاهدة التي امضيت في لندن سنة ١٩١٦ وهي التي اشار اليها السير مرك سيكس والمسيو فرنسوا في الحديثين اللذين خطبا في باريس المعتدت الجمعية المؤسسة فيها سنة ١٩١٧ . اي ان المسيو بشون يعتمد على حقوق مالية وتعاليد ادبية تاريخية ومعاهدية بين دولتين اوثلاث دول ويرى ان هذه اساس كاف لثبت في مصير البلدان

اما الجنرال سمطس فعلى صفحة رأيه ان البلاد التي تخرج من رقة حكمها السابق ان تحتاج الدولة التي تنوب من جمعية الامم بحكم تلك البلاد

والفرق بين الرأيين ان المسيو بشون مع اعترافه بركن المبدأ من جانب اهل البلاد يرى ان تعيين نوع الحكم والدولة التي تباشره يتوقف على ما للدولة من الدول من الحقوق المادية والتقاليد الادبية بين غير تعريف مقدارها . والجنرال سمطس يرى ان هذا التعيين هو حق لشعب البلاد وله ان يختار الدولة التي تتولى مساعدته وارشاده بالنيابة من جمعية الامم كما كانت اللجنة الارمنية في مشروعها الذي قدمته الى مؤتمر الصلح وتجعله في المقام الاسمى

وليس غرضنا ان نحكم بين هذين الرأيين فالحكم القاطع فيهما سيكون لمؤتمر الصلح فمؤتمر الصلح سيحكم في مسألة المعاهدات السرية حكماً نهائياً فاما أن يؤيدها ويوافق على تنفيذها بجيوشه نظمها واما ان يقضي على هذا النظام قضاء مبرماً بافي المعاهدات الموجودة ويمنع ابرام اشباهها في المستقبل

وعندنان تعريف المؤتمر في هذه المسألة سيكون هو الذي ننتظره ونترقبه من النجاح او من الخيبة فاما ان يسير العالم في سبيل الارتقاء والسعادة والهناء والسلام واما ان يكون نصيبه بعد سنين معدودة نصيب مؤتمر برلين وفينا

[التتمة]

لا ريب ان من تأمل قولنا في عددنا ٩٢٨ على اننا شاركنا مقطمنا الاغر فيما صرحنا به من أن مؤتمر صلحنا سيبحث في أمور ذات مساس بحياة وممات أمم وشعوب بصورة لا يمكن تعديل ما يقتضي تعديله الا والبيانة بالله بعد حرب هائلة . ولا شك ان هذه المشاركة هي من قبيل توارد الخواطر . لكنني بهذا التعبير ولا تجاوزه الا ان ضرورة الرقيبة في تطبيق مبنى التحرير الذي اتفق الحلفاء عليه وصرحوا به جهرة اعلاناً وتصريحاً نهائياً واراده الشعوب ثم قولهم على تمالهم تحت ادارة دولة ينتخبها الشعب وكل ما هو في معنى ما اشير اليه اعلاه

وزيادة في التحرير نعود فنقول واضحاً جلي تبدى على ذلك الشعب أن يستجير بمجلس جمعية الامم ورفع شكواه البائسة من الذين يجورون عليه أو يعتدون على حقوقه . وليبدأ المطالبة مؤتمر صلحنا الذي نعتقد ان مثل تلك الموقعات وسيلة للا قيمة له الاساسي شرف تلك التصريحات والتنويهات امام الانسانية سيما وان الشعوب التي براديها التحرير هي قادرة على تأييس بلادها بأبسط دليل على هذا ارميا التي تطالب في تقريرها مظاهرة الحلفاء فانها لم تحث الا في تأسيس الدولة وما يكون فيه الا نضباط الداخلي الاسمي الذي لا يحتاج الا لأشهر معدودات وعلى هذا فليس من استطاعة البشر ان يحكم على كونه وهو بري روسيا لا بل برلين وما صارت اليه برلين

ولا يستغرب ان قلنا اخذ منا التردد مأخذه نحن تصريحات أم الصحف التيمس الفراء وقلما مقلمتنا الاوضح في عدده (٩٠٢٨) من جل باهرة ورأيناه في كثير من الصحف الدرية الذي من جمله قولها :

« قد اتضح لنا ان خطتنا المتسلسلة منذ القدم في اسعاف تركيا ضد اعدائها لم تكن مسالمة ولا جديرة بالاستغراز فلم يكن لنا بد من ايجاد قوم أحرار يقضون على مناهد السلطة العثمانية ويحاولون في اعتبارنا ومحبتنا اعلما . اولئك الاحرار قد وجدناهم وهم العرب »

اخذ منا التردد مأخذه في تصريحات أم الصحف الانكليزية وعلى سبق ما قاله القائد العام الجنرال سمطس وسواء ان كانوا يقصدون بذلك العرب او الامة الارمنية من قبل ومن بعد

قلت ومر

وصل الى بلد الله الحرام في صباح هذا اليوم قصد زيارة هذه البقاع المقدسة والاماكن الشريفة نحو ألف ومائتي شخص من الجنود الهندية الاسلامية التي كانت مرابطة في الميادين الشرقية يصحبهم نحو ستين ونيف من ضباطهم . وقد كانوا جميعاً قادمين بلباس الاحرام ، وباشروا في وقت الضحى الطواف بالبيت الشريف والسعي بين الصفا والمروة

والمتصل بنا أنهم سيقيمون بين ظهرانينا نحو أسبوع أو مدة تقرب من ذلك يشعرون فيها بحمايتنا الروحية وما أثر الهدى الى أنف مخطم الباخرة المقصفة لايصالهم الى أوطانهم

وقد احسنت البلاد وحكومتها السنية وفادتهم ورحبت بهم الترحيب الذي تقتضيه الاخوة الاسلامية كتب الله لهم السلامة في الحل والترحال

***

ووافى البلاد الامين ايضاً منذ يومين عائداً من الديار الشامية حضرة صاحب المزايا الشيخ رضا الصلح . وقد نال شرف الالتفات السامي فتبعه بذلك

مؤتمر الصلح

وعدنا قراءنا في العدد الماضي بوفائنا بتفصيل مادار في الجلسة الاولى من مؤتمر الصلح الذي بدئ وفاء بالوعد نقول : ان الجلسة انعقدت عصر يوم السبت ١٨ وشيع الثاني فاحتشدت امام وزارة الخارجية جماهير غفيرة بينهم رجال الصحف ورجال السياسة والتصوير . فكان المندوبون يجتازون في وزارة الخارجية قاعة المؤتمر ثم قاعة السفراء حتى يصلوا الى « قاعة الساعة » فيجلسون في أماكنهم حيث توجد على كل مقعد بطاقة صغيرة بيضاء طليت أطرافها بالذهب

وقد اجمت البرقيات على أن المؤتمر كان له مظهر فاخر صحيح وتجمع مندوبي الامة العربية ومندوبي البلاد الهندية وهم بمعاصمهم البديعة

ولما دخل الرئيس ولسون صدحت له الموسيقى وتخلل ذلك استقبال المسيو بوانكاره وكان لمندوبي الصحف مكان خاص في الرواق المؤدي الى « قاعة الساعة »

وما أثبت المسيو بوانكاره ان دخل الى القاعة وسار مسرعاً الى مجلس الرئاسة والقى خطبة الافتتاح بصوت جهوري وكان المندوبون في خلال خطبته واقفين . وفي أثناء الخطبة دخل المستر لويد جورج وبعد انتهاء الخطبة قام عند القراءة فلا ترجمتها الانكليزية . وكان عدد المندوبين ٧٧ مندوباً يشكل نصف دائرة يتوسطهم المسيو بوانكاره وعلى يمينه الرئيس ويليه المندوبون الاميركيون وعلى يساره المستر لويد جورج والمندوبون البريطانيون . ووراء المسيو بوانكارة كاتمو الاسرار . وفي الطرف الثاني مجلس الكتاب المختزلين . ومساعدو كاتمي الاسرار على مكاتب وضعت على الجوانب وهذه القاعة من اجمل القاعات وسميت « قاعة الساعة » لساعة بديعة موضوعة خلف مقعد الرئيس

خطبة الافتتاح

وان اختيار باريس لعقد مؤتمر الصلح بمثابة تحية موجهة من جميع الامم المتحالفة للبلاد التي أصابها من ويلات هذه الحرب بأشقاها وأوفاها اكثر مما أصاب سواها

ان العالم يعرف منشأ هذه الحرب ، فوتفند من دولتي اوربا الوسطى حد ألمانيا والنمسا . اللتين وضحت اليوم مكايدهما أتم وضوح . ولكن الجهودات التي بذلتها فرنسا وانكلترا وروسيا كسرت شرة ذلك الجنون ، جنون الكبرياء . ثم نزلت الدول واحدة بعد أخرى الى حلبة النزال فرأى العالم في مدى خمسين شهراً الصراع بين (مذهب سيادة القوة) و (مذهب سيادة العدل) .

ان بريطانيا العظمى ومستعمراتها قد قامت بمجهودات عجيبة لتمنع نشوب الحرب الى ابد بإضياع الحق . وتعلمت اليابان السلاح اخلاصاً لحليفتها بريطانيا العظمى ومكافحة لسيادة المانيا

ونهضت ايطاليا مليبة دعوة أبنائها المطالبين بوفاق رومانيا استتماماً لوحدتها القومية . ونهضت اليونان بعد ذلك لتنفي السيادة التي كانت تهددها . وانضمت البرتغال والصين وسيام لتنجو من الطراطم الامبراطورية . وهكذا كان الطبع الالماني فاذاً لهذه الشعوب كلها على الاتحاد ضد عدوها الواحد

وما عساني أقول في القرار الجليل الذي اتخذته الجمهورية الامريكية في ربيع العام الاسبق بفضل رئيسها العظيم الدكتور ويلسون الذي أحييه باسم فرنسا البارة فضله ، وباسم الامم الممثلة هنا . بل ما عساني أقول في سائر المالك الامريكية

ان العالم الجديد اهتز سخطاً وغضباً على الوحشية الجرمانية . ودخول الولايات المتحدة الامريكية في الحرب لم يكن حادثاً سياسياً وعسكرياً جليلاً بل كان حكماً سامياً صدر أمام التاريخ من ضمير طاهر لشعب حر يحكم على تبعة الامتين الالمانية والنمسوية . أرادت الولايات المتحدة أن تنحي نفسها ولكن أرادت على وجه خاص أن تدافع عن الحرية . جيشت اصركا جيوشاً كثيفة واجتازت البحار لتنقذ الحضارة وأزاء الشعب الامريكي أن يضع حداً لاعظم شر وقع في الارض

ثم ارتفعت رويداً رويداً اصوات الاستتابة والاستبعاد من الشعوب المنافقة التي اسرها البولونيون واليوغوسلافيون والسوريون وسائر العرب . وبذلك صارت الحرب جهاداً من الانسانية في سبيل العدل

واليوم عليكم ان تستخرجوا من الصلح جميع نتائجه ، ولا سيما المفتوحة من عقد التضامن والتساند الذي كان للحرب في مفاوضات الصلح . وسيحاول العدو عبثاً ان يفرق بيننا فعلينا ان نجعل وحدتنا بلامس ضامنة راحتنا في الغداة . وهذا اصبح في ذمة كل الحلفاء التي نادى بها المستر ويلسون

انكم ستبحثون في مسألة الاراضي والاقتصاد والمال ومن الدلالة بمحلها . وهذه الدلالة تطلب - بلاحقد ولا سخيمة - أن يعاد للشعوب والافراد ما كان لهم وان يعوضوا عما فقدوا . وان تحكم على المجرمين . وان تحصل الامم المنكوبة على الضمانات الكافية . والعدالة تحرم الاجلام بالتوسع واستعمال القوة فيتعذر على الاقل

ان للامم جميعاً - سواء كانت صغيرة أو كبيرة - حقوقاً واحدة متماثلة يجب أن تحاميها . وانكم ستؤلفون (عصبة الامم) طبقاً للمادة الرابعة عشر من مقترحات الدكتور ويلسون لتحكم هذه العصبة الحكم البرم فما يختص به على المنضمين اليها الآن والذين سينضمون اليها في المستقبل ، ومن وظيفة عصبة الامم أن تبذل جهدها بكل دقة لازالة كل سبب يدعو الى الضعف في عهدة الصلح

ان الامبراطورية الالمانية التي ولدت منذ ٤٨ سنة من جهد الحرب فصلت الاقليمين الفرنسيين التي أسرها اليوم بالتكفير ، وانتم تعرفون من عملها في أحديكم ايها السادة مستقبل العالم »

﴿ انتخاب رئيس المؤتمر ﴾

وبعد انتهاء المسيو برانكاره من خطبة الافتتاح وقف المسيو كليمانسو فاقترح انتخاب ويلسون رئيساً للمؤتمر فقال الدكتور ويلسون :

« أقترح أن يكون المسيو كليمانسو رئيساً للمؤتمر بذلك من اجلالنا للجمهورية الفرنسوية والرجل فانه . ان فرنسا استحقت بمصائبها هذا الشرف »

وقال المستر لويد جورج « وبعد هذا الاقتراح »

« حذار من ضياع الوقت فان العالم عطشان الى السلم والى العمل . والمسيو كليمانسو لا يأذن بالتأخير . ثم ان اختيار المسيو كليمانسو للرئاسة هو ابسالة شعبه العظيم وموارد هذا الشعب »

فأيد البارون سونينو هذا الاقتراح باسم ايطاليا

ثم انعقد الاجماع على اسناد الرئاسة اليه

ثم انتخب زعماء مندوبي الدول الخمس الكبرى وكلاء للرئاسة وعين سفير فرنسا في سويسرا سكرتيراً عاماً للمؤتمر وتقرر ان يكون لكل دولة سكرتير فني . وقرروا تأليف لجنة تحرير عليمن عضلة

هذا وسنأتي في العدد الآتي ان شاء الله على خطبة المسيو كليمانسو وعلى أخبار المؤتمر وأعماله

﴿ الصحافة في المؤتمر ﴾

تعذر وجود عدد يحتوي الصحف الذي يحتويها في باريس لمواقاة سخطهم باخبار جلسات مؤتمر الصلح فيها نحو ألف مكاتب نصفهم من الامريكيين

وكان الرئيس ويلسون قد اقترح أن تكون جلسات المؤتمر علنية فلم ينجح في انفاذ اقتراحه لضرورة كتم بعض الامور عن الالمانيين وحلفائهم واستقر قرار المؤتمر على أن لا يسمح للصحف بنشر شيء من أعمال المؤتمر غير البلاغات الرسمية ، وأن يؤخذ العهد على مندوبي الدول بأن لا يبوحوا بشيء من المناقشات

الا أنه لم يكد ينتشر هذا القرار في باريس حتى ضجت صحف بريطانيا العظمى له واحتجت عليه . وكذلك كانت حال الالف شخص من مكاتبي الصحف في باريس وسائر الصحف الفرنسوية . ولذلك اعلن في بلاغ رسمي آخر أنه سيعقد مندوبو صحف الحلفاء قبيحث مع المندوبين بالطرق التي يحسن الجري عليها في هذا الامر والاتفاق نهم على تعيين مراكز الصحافيين تجاه المؤتمر

وتقول شركة روتر : ان مؤتمر الصلح دعا رجال الصحافة الى وضع اقتراحاتهم الخاصة بعمل أعمال المؤتمر علنية . وعلى أثر ذلك ألفت لجنة من الصحافيين لوضع تلك الاقتراحات التي منحوا الحرية التامة في وضعها كما يشاؤن . وقد ضرب موعد لهم أن تعرض على المؤتمر في جلسته الثانية

وتألف الاعضاء البريطانيون في هذه اللجنة الصحافية من مراسل شركة (روتر) ومراسل صحيفة (التيمس) ومراسل صحيفة (دايلي كرونيكل)

اجتفال ثغر يفبع

فتح المدينة المنورة

كتب الينا من ينبع ما يأتي :

ما غربت شمس يوم الاحد ٩ ربيع الثاني سنة ١٣٣٧ الا وشموس البشائر قد اشرقت فوق سماء ينبع احتفالاً بفتح المدينة المنورة ووصول أخبرني الى معسكر جناب السمو الملكي سيدي الامير الشريف علي ، فاخذ كل من في البلدة يهنئ الآخر بهذا الفوز العظيم وطلع المؤذنون على المنائر يهللون ويكبرون ويدعون على السيد الاعظم صلى الله عليه وآله وسلم حمداً وشكراً بهذا الفتح المبين . وكذا الدلالون اخذوا يجولون في الشوارع والازقة والحارات يعلنون ذلك لمن لم يعلم به

ومضت ليلة الاثنين بين هتاف الاهالي ودوي المدافع والبنادق الى ان طلع الصباح فصبحت الشمس بالتفاتة وتربعت السماء بسحب الرحمة ، فاجتمع جماهير الاهالي امام دار الحكومة متزينين بأفخر الملابس من موظفين واشراف واعيان . ثم حضر متصدو الحفلة واصطفت العساكر فعلت الدعوات الطيبة بدوام النصر والظفر لجلالة الملك المعظم وخلود العرش الهاشمي ما تداول الملوان . وبعد ذلك اطلقت المدافع لاحدى وعشرين طلقة . وفي خلالها وصل تلاميذ المدرسة الحربية الهاشمية فاقتوا الحطب وانشدوا القصائد . ودارت على الحاضرين كؤوس المرطبات ثم انتهى الاحتفال على ابهج ما يتصور

وفي المساء اقام القائمقام وليمة فخيمة حضرها متصدو الحفلة ورؤساء الموظفين وقد اضيئت المصابيح في جميع المراكز الرسمية والشوارع والاسواق حتى يكاد الرائي يظن الشمس لم تغرب .

وعند الساعة الثالثة ليلاً اجتمع جميع الموظفين ومتصدو الحفلة وجماهير الاهالي امام دار الحكومة واجريت الالعاب العربية من رفيحاء وطوف وغير ذلك . وطلائع الفرح والسرور بادية على وجوه الجميع . وفي المولد الشريف في المساجد وكل فريق من الاهالي قام بما لديه من مواد الزينة والابتهاج

وفي الليلة الثالثة اجريت دائرة الشرطة زينة امام مركزها . وقامت بكل مالي وسعها من مواد الزينة وداوامت على حضور المحتفلين كؤوس المرطبات . وكذا امير جهينة اجرى زينة امام دوابه على الطريقة البدوية بدق الزير واطلاق البنادق

وكذا في الليلة الثالثة اجريت الزينة في جميع البلدة

وفي اليوم الرابع قام اهالي المدينة المنورة هنا وليمة دعى اليها جميع الموظفين واشراف واعيان البلدة . وفي المساء انيرت المصابيح في الرحبة العمومية وتلى المولد النبوي الشريف وفي نهايته القى السيد عثمان الشنقيطي احد مجاوري المدينة المنورة قصيدة حصل بسماعها للحاضرين كمال الابتهاج وما تم ذلك الا وقد اذن المولى جل وعلا للسماء بأن تجود عالمها الندى فما اصبح الصباح الا وعموم صهاريج البلدة ثلاثة مملوءة الزلال

وفي اليوم الخامس أقام تجار الملتقى وليمة فخيمة دعوا اليها عموم موظفي الحكومة وأشراف البلدة ومتصدي الحفلة وعموم الاهالي

وفي اليوم السادس عمل اهالي مكة المكرمة الموجودون هنا من موظفين وغيرهم وليمة فخيمة دعوا اليها عموم رجال الدوائر الرسمية ومتصدي الحفلة واشراف واعيان وتجار البلدة واهالي المدينة المنورة وعموم من وجد هنا من أرباب الحرف وغيرهم فأجاب دعوتهم العموم وامتدت الموائد يلو بعضها بعضاً من ظهر يوم الاثنين ١٧ الجاري الى الساعة الخالية من ليلة الثلاثاء وغابت الشمس الاوقد انيرت المصابيح في الميادين العمومي ولما اجتماع العموم تلى اولا القرآن العظيم وفي ختامه قرئ المولد النبوي المبارك وبعد ختامه انشدت القصائد الغراء بالاعلام الحجازية على الطريقة الملكية وقد أتى الشيخ صالح حاوي المكي بقصيدة فاهتزت لسماعها قلوب الحاضرين سروراً وابتهاجاً وتمت الحفلة بحمد الله على غاية ما يرام

وفي اليوم الثامن عمل حضرة امير عربات جهينة وليمة فخيمة دعا اليها موظفي الحكومة عموماً فكانت خاتمة الزينة فتح المدينة ولله الحمد

تحريم الخمر في امريكا

يذكر القراء ان الرئيس ويلسون قد ابتسيل السلطة المخولة اليه مدة الحرب فأصدر امراً يمنع استعمال الحبوب الى ان يتم الصلح

وانه لم يقتصر على ذلك بل اقترح على نواب الولايات المتحدة جميعاً في أن يتفقوا على وضع قانون ثابت لمنع هذه المادة المليئة

وقد جاء الآن في برقيات الشركة الامريكية أن خمساً وثلاثين ولاية من الولايات المتحدة الامريكية وافقت على هذا القانون بتعديلاته الجديدة . ومعلوم أن الاوامر القانونية لا تكون فعلية في امريكا كلها الا بعد أن يوافق عليها ثلاثة ارباع الولايات المتحدة . وعلى هذا فثلاثة ارباع الولايات هي خمس ولاية واحدة حتى يحصل هذا القانون على أكثرية الثلاثة الارباع المشار اليها

مدير الصحة في سوريا

تقول جريدة (السودان) الغراء ان الحكومة السورية الجديدة اختارت سعادة أمير الالواء سليم بيهم باشا الكزبري رئيساً لادارة الصحة الجديدة في البلاد السورية

تلغرافات خصوصية
لجريدة الرسالة

من شركة رويتر

روسيا ومؤتمر الصلح

لوندرة – في ١٩ ربيع الثاني

صدر بلاغ من مؤتمر الصلح يأس نتيجة المفاوضات في مسألة روسيا قد أبحث عن نجاح عظيم للمجلس الاعلى . وهي على وشك أن يتم الاتفاق بشأنها . وينتظر أن تعقد لاجلها جلسة خاصة نهار غد (٢٠ ربيع الثاني)

لوندرة – في ٢٠ ربيع الثاني

يستدل من بلاغ صدر من (باريس) بتاريخ هذا اليوم ان الوزراء قد عادوا الى سبر غور المسألة الروسية في هذا النهار . وعرض الرئيس (ولسون) في الصباح اقتراحاً سيطرح على بساط البحث والمناقشة بعد الظهر

مسألة بولونيا في مؤتمر الصلح

لوندرة – في ٢٠ ربيع الثاني

صدر بلاغ من (باريس) في تاريخ هذا اليوم جاء فيه أن المجلس الحربي الاعلى للحلفاء بحث في (مسألة بولونيا) . وقد قرر المجلس – بعد استشارة المارشال فوش – ارسال مندوبين الى بولونيا بأسرع ما يمكن احدهما عسكري والثاني مدني

المساعي لاجل التموين

ستوكهولم – في ١٩ ربيع الثاني

ورد في بلاغ من باريس أن مجلس الحلفاء الاعلى الخاص بالتموين قد وافق على تعيين . . . . في ميناء عمر الادرياتيك وفي بوخارست والقسطنطينية وبولونيا وطلب هذا المجلس من المارشال (فوش) اتخاذ التدابير اللازمة لاجل نقل البضائع والذخائر المرسلة الى (بولونيا) من طريق (دانزيغ) . وقد اتخذت الذرائع اللازمة لتموين (فلاندا) والمساعدة الالمانيين على مواصلة ما تعهدوا به من تموين الاسرى الروسيين الذين مازالوا موجودين في ألمانيا

قرار سفراء روسيا في باريس

باريس – في ٢٠ ربيع الثاني

ان سفراء روسيا الموجودين الآن في (باريس) قد فاوضوا المسيو (سازانوف) فيما يتعلق بقرار مجلس الحلفاء الاعلى عن ارسال لجنة الى جزيرة الامراء للاجتماع بزعماء الاحزاب الروسية وقد اسفرت هذه المفاوضة عن تحريرهم استنزاز اخوانهم في روسيا تأييد الخطة التي يسير عليها مؤتمر الصلح

بعث مقتل ليبنخت وروزا

كوبنهاغن – في ١٧ ربيع الثاني

ان مقتل (ليبنخت) و (دوروزا لوكسانبورغ) كان سبباً لفتن عظيمة الشأن في العواصم الجرمانية ولا سيما في مدينة (ليبسيك) حيث وقع هياج عظيم حتى أصبحت المدينة المذكورة محرومة من الضوء والماء . وقد تألب الرعاع على مكتب الاعلانات الخاص بالمزعب الدمقراطي فحطموه ، وخلعوا الصحف عمل نشر تصريحات تتضمن تأييد الحكومة وتنفيذها بسبب الجنايات التي ترتكب في (برلين)

الولايات المتحدة الالمانية

برلين – في ٢٠ ربيع الثاني

أذيع بلاغ في مدينة (برلين) جاء فيه أن جرمانيا ستقسم الى ولايات متحدة تؤلف من مجموعها جمهوريات وتراسمن جميعاً جمهورية (برلين العظمى) التي تضمها عشرة ملايين من السكان . وهذه أسماء الجمهوريات الثمان المذكورة : برلين العظمى ، بروسيا ، سيلزيا ، براندنبورغ ، يكسونيا السفلى ، وستفاليا ، هس ، ارض الرين

ستتألف أيضاً حكومة إتحادية من جرمانيي النمسا

أوامر يذيعها الالمان

لوندرة – في ١٧ ربيع الثاني

صرح المارشال (فوش) لاحد المراسلين المرتبطين في (واشنطن) يوم ١٣ ربيع الاول الماضي بالاقوال الآتية :

« ان عقد الهدنة العامة التي كان من مقتضاها تسليم الجيوش الالمانية قد حدث عقب اتخاذي كل الاحتياطات لقيام بهجوم عظيم يحمل الالمانيين مجبورين على التسليم في الحال . وان القيادة الالمانية العامة كانت شاعرة بأهمية المدافع المذكورة ومعتقدة بأنها أصبحت بحاجة ماسة لاعادتها . وأعلن لي في وقت أن قوم يوم الخميس ١٠ صفر بهجوم عام على خط الفرنين تشترك فيه عشرون فرقة فرنسوية بإشراف كامنون بسلسلة من الهجمات في فلاندر »

ثم ختم المارشال فوش تصريحاته بقوله :

« ان من الواجب أن تكون الحدود الطبيعية بين فرنسا والمانيا عبارة عن نهر (الرين) وذلك اتقاء لاعتداء جديد تكون فرنسا مهددة به »

الوزارة الايطالية

لوندرة – في ١٧ ربيع الثاني

استوفت تأليف الوزارة الايطالية . وقد بقي السفير (اورلاندو) رئيساً للوزارة والبارون (سونينو) وزيراً للخارجية

القتال في روسيا

ستوكهولم – في ١٩ ربيع الثاني

ورد بلاغ من حكومة (استونيا) جاء فيه ما يأتي : ان قوات الحلفاء ومعها كتيبة من جنود فنلندا قد استولت على مدينة (نارفا) وقتلت كتيبة عظيمة من البلشفيك المجرية وعدداً كبيراً من المدافع وأسرت رجال أركان حربية فرقة كاملة وألافاً ومقداراً كبيراً من الجنود . وكان (تروتسكي) تشولي بالذات امر تحريض الجيوش البلشفية على الثبات في القتال

البلشفيك وفنلندا

ستوكهولم – في ١٩ ربيع الثاني

ورد في برقية من (هلسينغفورس) عاصمة (فنلندا) أن الجرس الاحمر التابع للحكومة البلشفية هجم على الحدود الفنلندية

البلشفيون في اورنبورغ

لوندرة – في ٢١ ربيع الثاني

علمت شركة رويتر ان البلشفيين اغاروا اخيراً استيلائهم على مدينة (اورنبورغ) الاسلامية

مساعدة الحلفاء لبولونيا

فرسوفيا – في ١٩ ربيع الثاني

جرى حديث بين أحد رجال الصحافة وبين الجنرال (بارثل) رئيس البعثة الانكليزية الفرنسوية في بولونيا فقال الجنرال : « ان الحلفاء سيمدون بولونيا بكل ما تحتاج اليه من المساعدات وسيرسلون اليها المدافع والبنادق والذخائر الحربية . وكان المارشال فوش قد لاحظ هذا الامر عند عقد الهدنة فاشترط ان يكون للحلفاء حق امرار الاسلحة والقوات العسكرية الى بولونيا عن طريق ألمانيا » . وأكد الجنرال (بارثل) بأن بولونيا ستكون لها حرية المرور في البحر عن طريق (دانزيغ) .

اختلاف انصار الملكية في البرتغال

مدريد – في ١٩ ربيع الثاني

جاء في بلاغ رسمي من (لشبونة) عاصمة البرتغال أن الحركات التي أثارها الحزب الملكي لا تزال مستمرة في مدائن (اورتو) و (براج) و (فيزين) حيث أعلن الثائرون عودة (مانويل) الى منصب الملك . ولكن زعيم الحزب الملكي أنكر هذا العمل وأبرز لرئيس الجمهورية برقية ارسلها (مانويل) – الملك السابق – يقول فيها انه رفض أن يجدد المساعي لاعادته الى منصب الملك

أذيع بصورة رسمية أنه قد أعلنت الاحكام العرفية في بلاد البرتغال . وأن السفن الحربية أرسلت الى مدينة (اورتو) . أما في العاصمة (لشبونة) فالسكينة سائدة . وقد اتخذت التدابير الشديدة للمحافظة على الامن في كل بلاد الجمهورية

قرر مجلس مطاق المساء على مدينة (اورتو)